

يهيئ المسلمين الحجاج بعد انتهاء مناسك الحج والعودة إلى ديارهم، فهو من أركان الإسلام الخمسة التي فرضت على كل مسلم قادر عليه، ومنهم من يبارك هذا الحدث الكبير بقول دعاء للحجاج العائدين من الحج، فإن الدعاء من أحسن الكلمات التي تقال للمسلمين، ومن هذه الأدعية:

- اللهم تقبل من كل من قام بالحج في هذا العام، هنيئا لكم وخيرا كبيرا، وسعادة لمن كتب له الحج المبارك، ولمن غفر الله له ذنبه.
- اللهم تقبل منهم ولا تردهم خائبين بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين، وارزقنا ما رزقتهم، يارب احفظ حجاج بيتك ومن يخدمهم.
- حللتم أهلا ووطنتم سهلا بلادكم التي اشتاقت إليكم، أهلا بعودتكم إلى الديار من مكة المكرمة.
- يارب تقبل من حجاج بيتك الصالحات، واغفر لهم الذنوب والزلات، ووقفهم للاستقامة وفعل الخيرات، واجعل سعيهم مشكورا وحجهم مبرورا.
- ربنا تقبل من حجاج بيتك الحرام، وارزقنا زيارته عاجلا غير آجلا.

## أدعية يوم الحج

ينتظر الحجاج يوم عرفة للدعاء إلى الله بكل حاجة يتمناها قلوبهم فهو يوم استجابة الدعوات وأعظم الأيام المباركة عند الله تعالى، فعندما يعود الحاج من رحلته يهنئه المعارف بأجمل دعاء للحجاج العائدين وأن يتقبل الله هذا العمل العظيم، ومن أدعية الحجاج يوم عرفة:

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.
- اللهم لك الحمد على ما هديتني، ولك الحمد على ما أنعمت به علي، ربي هذه ناصيتي فتقبل مني واغفر لي ذنوبي، رب اغفر لي وللملحقين والمقصرين، يا الله يا واسع الرحمة والمغفرة، اللهم لك الحمد قضيت عنا نسكنا، ربي زدنا إيمانا ويقينا وعونا واغفر لي ولوالدي والمسلمين.
- ربي اعصمني بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك، ربي جنبني حدودك، ربي اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين، ربي يسرني لليسرى، وجنبني العسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى، ربي اجعلني من أئمة المتقين.
- يا الله إيماننا بك، وتصديقا بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.
- يا الله لك الحمد كالذي نقول، وخير مما نقول، ربي لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ربي لك تراثي، ربي إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، ربي إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح.

## دعاء تمنى زيارة الكعبة

يتمنى كل مسلم زيارة بيت الله الحرام وأداء فريضة الحج، فهي أصعب الفرائض بسبب زيادة تكلفتها على معظم المسلمين، وتحتاج أيضا إلى صحة وشدة في الجسد، لذلك يدعو الناس دعاء للحجاج العائدين من الحج وباركون لهم لمقدرتهم على أداء مناسك الحج، ويدعون لأنفسهم بزيارة الكعبة من الأدعية التالية:

- يا الله لا تحرمنا زيارة بيتك الحرام، واكتب لنا زيارة بيتك الحرام ولكل المسلمين.
- ربنا أرزقنا زيارة بيتك الحرام يا رب العالمين، واكتب لنا سجدة على أرض مكة، اكتبها لي ولكل من اشتاق لها.
- يارب أرزقنا زيارة بيتك الحرام وافض علينا من رحمتك وكرمك وجودك يا الله، وصل يا رب وسلم وبارك على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه.
- يارب أرزقنا زيارة بيتك الحرام، واکرمنا بحج وعمرة مقبولة إن شاء الله عاجلا غير آجلا.
- اللهم من أراد زيارة بيتك الحرام ابتغاء وجهك الكريم وارزقه ما يتمنى.

## دعاء العمرة

يذهب المسلمون لزيارة الكعبة الشريفة وأداء العمرة إتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهي من الأمور المتيسرة ماديا وأقل تكلفة من الحج، وعند عودتهم يستقبلهم أهل والمعارف بقول دعاء للحجاج العائدين، فهم يدعون لهم بالخير واليمن والرحمة والهداية في بيت الله، ومن الأدعية التي يدعوها المعتمر أيضا في العمرة ما يلي:

- يا رب لا تمنع بذنوبنا فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين، ربي لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا.
- اللهم أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راھبا لك مطوعا لك مخبئا إليك أواها منيبا، اللهم تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، وسد لساني، واهد قلبي، واسلل سخيمة صدري.
- ربي إني أسألك من الخير كله عاجله واجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله واجله، ما علمت منه وما لم أعلم، ربي إني أسألك من خير ما سألك عبادك الصالحين ونبيك الكريم، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبادك الصالحين ونبيك الكريم، ربي أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضيتي خيرا لنا.
- يا الله ارزقنا رزقا واسعا حلالا طيبا من غير كد، واستجب دعائنا من غير رد، ونعوذ بك من الفقر والدين، يا الله يا رازق السائلين، يا راحم المساكين، ويا ذا القوة المتين، ويا خير الناصرين، يا ولي المؤمنين، يا غياث المستغيثين، إياك نعبد وإياك نستعين.
- ربي إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

## فضل أداء الحج

يفرح المسلمون كثيرا بالذهاب إلى أداء فريضة الحج ولا تسع قلوبهم هذه الفرحة وذلك لما فيها من فضل وأجر كبير من الله عز وجل، ويفرح لهم كل الأحباء والأقارب والأصدقاء وينتظرون عودتهم ويدعون لهم دعاء للحجاج العائدين بالوصول إلى ديارهم سالمين معافين، وفضل الحج هو:

تكفير الذنوب

- كما ورد في قول رسولنا الكريم أن الحاج يعود كما ولد لا ذنب له، يغفر الله له كل الذنوب الصغيرة والكبيرة.

زيادة الرزق

- يرزق الله الحاج البركة في ماله ويزيده أضعاف مضاعفة.

رعاية الله وحفظه

- يرعى الله الحجاج والمعتمرين ويحفظهم ويحيطهم بحمايته.

دخول الجنة

- يوعد الله الحجاج بدخول الجنة فهم من أكثر الناس إخلاص لعبادة الله.

## شروط أداء الحج

وضع الله سبحانه وتعالى شروط لأداء فريضة الحج وذلك رافة بالعباد، فمنهم من لا يستطيع أن يتحمل مشقة الحج ولا تكلفة السفر، ومن يذهب إلى الحج يظل الناس يدعون له دعاء للحجاج المسافرين، وعندما يعود يدعون له دعاء للحجاج العائدين، وعلى كل إنسان معرفة شروط أداء الحج وهي:

الإسلام

- لا يجوز أن يقوم بالحج أي شخص ليس على دين الإسلام، فدخل الإسلام أهم شروط الحج.

البلوغ وسلامة العقل

- يجب أن يكون الحاج بالغ وسليم العقل لا يكون لديه مرض عقلي.

الحرية

- قديما كان لا يجوز أن يذهب العبيد للحج قبل أن يعتق من العبودية.

الصحة

- يجب أن يكون الإنسان يتمتع بصحة جيدة تساعده على أداء مناسك الحج.

القدرة المادية

- يجب أن يكون لديه مقدرة مادية تتحمل تكاليف الذهاب للحج.

سلامة الطريق

- يجب التأكد من سلامة الرحلة وعدم التعرض للأذى في الطريق.

تقبل الله صالح الأعمال من كل المسلمين، وندعو الله أن يرزق كل مشتاق زيارة بيته الحرام، ونوصي الحجاج والمعتمرين بالدعاء إلى جميع المسلمين، ومن واجب الأهل يدعون لهم في هذا الوقت، ويدعون لهم دعاء للحجاج العائدين عندما يعودون.